

490 - خطبة [واعظة] ثانية من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة ثانية. الحمد لله مصور اللجنة في ارحامها ومقدر اجالها ومعلوم اقسامها من الوجود بعد اعدامها ومسيرها لمنافعها بلطيف افهامها. وحافظها في يقظتها ومنامها - [00:00:02](#) رافعها على ما خلق بمعارفها وافهامها. ومانعها ان تحيط به خواطر افهامها. وجعل نقضها معقودا بكمال لتمامها فتبارك الله الذي بيده تدبير نقضها وابرامها. احمده على ما هو اهله حمدا يصل باتصال - [00:00:32](#) فضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تثبت اركان العمل. وتبت بهتان العلل وتبلغ من شهد بها نهاية العمل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله عند دثور الحق وخموله - [00:00:52](#) الباطل وشموله فشيء الله به من الحق قواعدا. وهده به من الباطل اوابده. واطهر من الدين حقائق وذرا من اليقين شوارقه. فاصبح الناس بعصمة الله لائدين وبحرمته عائدين. وباوامره ولما نهاهم عن هنا بدين. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه اجمعين. وسلم - [00:01:12](#) تسليما اما بعد. فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا بان الدموع زكاة البصر. والخشوع حياة الفكر والتجارب مرآة العبر والنواهب ايات القدر. فاستجدوا من العيون دموعها وشردوا بذكر المنون - [00:01:42](#) جوعها وارأبوا من القلوب صدوعها. وارهبوا خوضها في الباطل ووقوعها. وذكروها مردها الى الله فحقيق بالوجل من كان الموت قاصدا. وجدير بالعمل من كان الحتف مراصدا. وحري بتصحيح العمل من كان الله - [00:02:02](#) مناقضة وقمين بتقصير الامل من كان الدهر معاهدا. وان امرا امل الثواب بغير عمل. وامن العقاب تسويق العلل لخائض لجة بحر غارق سالكها. وتارك محجة سالما سالكها. فيا من اخرج - [00:02:22](#) من الجنة بذنب واحد. بعد ان كان لها مالكا. كيف تطمع بدخولها بذنوب كالجبال لست لها تاركا فاجد ايها الغافل مركبك فالبهر عميق. واعد ايها الراحل زادك فان الطريق سحيق. واخلص العمل فالناقض - [00:02:42](#) بصير وبادر المهل فان العمر قصير. ولا تكن ممن يعمر الدنيا بخراب نفسه. ويذكر يومه بنسيان اني امسه فكأنه وقد عرض لك من هادم اللذات عارض فناء وشتات. فانتزع نفسك التي زعمت انك لها ما لك. واخرجت - [00:03:02](#) من دنياك التي لا تظن انك لها تارك. فغودرت في الفلوات مقبورا. وطال عهدك فاصبحت مجفوا مهجورا تأكل الارض لحملك كما اكلت من ثمارها. تشرب دمك كما شربت من انهارها. تسعى اليك الافات من - [00:03:22](#) تارها ويبيد ذكر كرور ليلها ونهارها. فانتبه ايها الغافل من وسن الطبع والتمس الامان ليوم الفزع تأهب للمصير الى دار الموت بابها والجنة ثوابها. والنار عقابها. وعلى الجبار حسابها. وهي - [00:03:42](#) لمح البصر من اقترابها. فكفى بها لمن عقل موعظة كفى بها. يوم عطش الاكباد وذبول الشفاه يوم نطق جوارح وختم الافواه يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. جعلني الله واياكم - [00:04:02](#) ممن حسن عمله وعقل عن الله امره ونهيه كان لطاعة ربه مغتنما وبحبلة في كل حال معتصما فالواعظ ضوءا ونورا اصدق اللفظ مقروءا ومسبورا. كلام من انزل القرآن هدى ونورا. اعوذ بالله من الشيطان - [00:04:22](#)

الرجيم يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهم وما ليريتهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - [00:04:42](#)

بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:22](#)